الكتاب المصنف
في
الأحاديث والآثار

للإمام الحافظ
أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي
المتوفى سنة ٢٣٥ هـ

تقديم وضبط
كمال يوسف الحوت

الجزء السابع

دار التاج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى

إن اعتماد الطبع والنشر والتوزيع عقد للدار

الطبعة الأولى
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

دار التاج: صندوق البريد: ٥٠٤٢ - ١١٤ بيروت - لبنان

٣٦٥٤٨ ـ حدثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد أن النبي عليه الصلاة والسلام أنزل عليه القرآن وهو ابن ثلاث وأربعين، أقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين.

٣٦٥٤٩ ـ حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد عن عمار مولى بني هاشم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث وهو ابن أربعين، وأقام بمكة خمس عشرة وبالمدينة عشراً فقبض وهو ابن خمس وستين.

٣٦٥٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا العلاء بن صالح قال حدثنا المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير أن رجلاً أتى ابن عباس فقال: أنزل على النبي عليه الصلاة والسلام عشراً بمكة وعشراً بالمدينة، فقال: من يقول ذلك، لقد أنزل عليه بمكة عشراً وخمساً وستين وأكثر.

٣٦٥٥١ ـ حدثنا يزيد بن هارون عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أنزل عليه وهو ابن أربعين سنة، فأقام بمكة ثلاث عشرة، وبالمدينة عشر سنين، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين.

٣٦٥٥٢ ـ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: سمعت أنس بن مالك يقول: بعث النبي ﷺ على رأس أربعين فأقام بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، وتوفي على رأس ستين سنة.

(٤) ما جاء في مبعث النبي ﷺ

٣٦٥٥٣ ـ حدثنا أبو بكر قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق أن رجلاً سأل النبي ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد.

٣٦٥٥٤ ـ حدثنا علي بن مسهر عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال: نزل جبرائيل على رسول الله ﷺ ثم قال: اقرأ، قال: وما اقرأ؟ قال: فضمه ثم قال له: اقرأ: اقرأ، قال: وما اقرأ؟ قال: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾، فأتى خديجة فأخبرها بالذي رأى، فأتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلك له، فقال لها: هل رأى زوجك صاحبه في حضر؟ قالت: نعم، قال: فإن زوجك نبي سيصيبه من أمته بلاء.

٣٦٥٥٥ ـ حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة أن رسول الله ﷺ كان إذا برز سمع من يناديه «يا محمد» فإذا سمع الصوت انطلق [هارباً][1] فأتى خديجة فذكر ذلك لها فقال: يا خديجة! قد خشيت أن يكون قد خالط عقلي شيء، إني إذا برزت أسمع من يناديني فلا أرى شيئاً، فأنطلق[هارباً]فإذا هو عندي يناديني، فقالت: ما كان الله ليفعل بك ذلك، إنك ما علمت تصدق الحديث وتؤدي الأمانة وتصل الرحم، فما كان ليفعل بك ذلك، فأسرت ذلك إلى أبي بكر ـ وكان

(١) قلت: قوله: هارباً تعطي معنى الجبن، فلو عبر بقوله: فاراً كان أليق بمقام النبوة.